

المضاف والمُضاف إليه

تعريف المُضاف والمُضاف إليه

المُضاف هو كل اسم أُضيف إلى اسم آخر والأول يجر الثاني ويُسمى مضافاً، والمجرور يُسمى مضافاً إليه. والمُضاف إليه فهو كل اسم نُسب إلى شيء بواسطة حرف جر لفظاً أو ظرفاً أو معنًى.

أمثلة على المضاف والمُضاف إليه

- نورُ الشمس قويٌّ.
- عُتقُ الجملِ طويلٌ.
- أسمعُ بكاءَ طفلٍ.
- لبستُ ثوبَ قطنٍ.
- هذا كتابُ التلميذِ.

أنواع المضاف والمُضاف إليه

الإضافة نوعان: معنوية ولفظية.

• الإضافة المعنوية

يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص، وتأتي الإضافة المعنوية على حروف:

اللام مثل: داري - أصلها "دارٌ لي"

من مثل: هذا رأيُ خالد - أصلها "رأيٌ من خالد"

في مثل: أتعبني سهرُ الليل - أصلها "أتعبني سهرٌ في الليل"

• الإضافة اللفظية

هي التي ليس لها فائدة من جهة المعنى، ولا تكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، ولكن يكون الغرض منها تخفيف اللفظ بما يحذف عند الإضافة وهو: التنوين - نون المثنى والجمع مثل:

هذا الرجلُ طالبٌ علمٍ.

فكلمة "طالبٌ" مضاف، وكلمة "علمٍ" مضاف إليه، وأصل الجملة قبل الإضافة: هذا الرجلُ طالبٌ علمًا.

إعراب المضاف والمُضاف إليه

يُحذف تنوين المُضاف عند الإضافة إذا كان ما قبله منوناً، وتُحذف نونه إذا كان مُثنًى أو جمع مُذكرٍ سالمٍ، ويُعرب المضاف حسب موقعه من الجملة.

يأتي المُضَاف إليه بعد المُضَاف وهو مجرور دائماً.

أحكام خاصة بالمُضَاف والمُضَاف إليه

قد يكتسب المُضَاف من المُضَاف إليه التذكير والتأنيث، فيعامل المُضَاف معاملة المُضَاف إليه، مثل:

- صُحْبَةُ الْعَالَمِ نَافِعَةٌ

فكلمة (صحبة) مؤنثة عوملت معاملة المذكر لأن المُضَاف إليه وهو (العالم) مذكر.

هناك بعض الأسماء تلزم الإضافة ولا تنفك عنها، وهذه الأسماء منها:

- ما يلزم الإضافة إلى المفرد، مثل:

عند - لدى - لئن - بين - وَسَطَ - كلا - كلتا - سوى - غير - ذو - بعض - أولوا - قُصَارَى - سبحان - وحد - لبيك - لعمر.

- ومنها ما يلزم الإضافة إلى الجملة، مثل:

إذ - حيث - إذا - لما - مذ - منذ.

يُحذف التنوين عند الإضافة، فنقول: بُيِّت قاسمٍ، ولا نقول: بُيِّت قاسمٍ.

تُحذف ال التعريف إذا كانت الإضافة معنوية، فنقول: سيارةٌ عامِرٍ، ولا نقول: السيارةُ عامِرٍ.

تُحذف نون المثني وجمع المذكر السالم، مثل:

- جاءني طالبا علمٍ.
- كلمني موظفو الشركة

حذف المُضَاف

كثيراً ما يُحذف المُضَاف، ويقوم المُضَاف إليه مقامه في الجملة حين ظهور المعنى وعدم الالتباس، مثل:

- قررت المحكمةُ الحكمَ: أي قرر قاضي المحكمة الحكم.

المُضَاف إلى ياء المتكلم

إذا أُضيفَ الاسم إلى ياء المتكلم كُسِرَ آخره لمناسبة الياء، وجاز في الياء السكون والفتح، إلا إذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو منثىً أو جمع مذكر سالم فيجب تسكين آخر المُضَاف وفتح الياء.

أمثلة:

- أدَيْتُ دَوْرِي فِي الْفَرِيقِ (أو أدَيْتُ دَوْرِي فِي الْفَرِيقِ)
- سموثٌ بأخلاقِي (أو سموثٌ بأخلاقِي)

إذا تتابعت إضافتان، والمضاف إليه هو هو، جاز حذف الأول اختصاراً نحو:

استعرتُ كتابَ وِقلَمِ خالدٍ بدلاً من استعرتُ كتابَ خالدٍ وِقلَمِ خالدٍ